وثيقة فرنسية أمام مجلس الأمن تتعلق بسلاح المقاومة

لبنان لا يعارض ارسال خبراء من الأمم المتحدة للاطلاع على الانتخابات

■،، بيروت/نيويورك/وكالات الانباء..

أكد وزير الخارجية اللبناني محمود حمود أمس أن بلاده لا تمانع بمجئ خبراء من الامم المتحدة من أجل الانتخابات المقرر أن تبدأ في لبنان في ٢٩ مايو الجاري موضحا بان لبنان لم يطلب مجيئهم.

وردا على سؤال عن موقف لبنان من إعلان المبعوث الدولي تيري رودلارسن عزم الامم المتحدة ارسال خبراء من أجل اول انتخابات ستجرى بعد انجاز سوريا سحب قواتها. قال حمود للصحافيين لا مانع لدينا بمجيئهم حتى يروا بام العين تجربتنا الديمقراطية.

وأضاف نحن لم نطلب مجيئهم.

واكد ان الحكومة ستجرى انتخابات نزيهة وصادقة ومعبرة بحضور من سيكون حاضرا مذكرا بانه سبق للبنان أن وافق على قيام فريق من الامم المتحدة بالتحقق من سحب سوريا كامل قواتها من لبنان وعلى لجنة دولية للتحقيق في اغتيال رئيس الحكومة الاسبق رفيق الحريري.

من جهة ثانية وزعت فرنسا وثيقة في مجلس الامن الدولي تعرب عن الاسف لعدم قيام الحكومة اللبنانية بفرض سيطرتها على كامل الاراضي اللبنانية بعد انسحاب القوات السورية من لبنان وعدم تحقيق تقدم في ما يتعلق بنزع اسلحة الميليشيات تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ١٥٥٩.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الوثيقة الفرنسية التي وزعت في مجلس الامن الدولي تقترح الاعتراف بان الاطراف المعنية حققت تقدما مهما وملحوظا باتجاه تنفيذ بعض بنود القرار الذي دعا خصوصا الى سحب القوات السورية من لبنان.

وأعلنت سوريا الثلاثاء الماضي إنهاء انسحابها من لبنان.

ولكن النص يقترح كذلك ابداء الاسف لعدم تحقيق تقدم باتجاه ما وصفه بنزع سلاح الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية ولأن الحكومة اللبنانية لا تمارس سيطرة كاملة على كامل أراضيها.

ويدعو القرار ١٥٥٩ الى نزع اسلحة الميليشيات في اشارة الى حزب الله اللبناني والفصائل الفلسطينية.

كما يقترح النص الفرنسي الترحيب بنشر الجيش اللبناني في المواقع التي اخلتها القوات السورية والدعوة الى نشر قوات إضافية في جنوب لبنان.

وأفاد مصدر دبلوماسي ان الوثيقة قد تتحول الى مشروع قرار أو بيان رئاسي بعد المناقشات والتعديلات التي قد يطلب اعضاء المجلس إدخالها.

وأعد النص رداً على تقرير للامم المتحدة صدر بعد انسحاب القوات السورية. وفي التقرير. قال الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان ان خبراء عسكريين سيتحققون من اتمام الانسحاب.

وقال عنان أن هناك تقدما واضحا في الانسحاب السوري وسينتظر تقرير فريقه قبل أن يعطي حكما نهائيا.. ويدعو النص الفرنسي كذلك سوريا ولبنان الى التعاون الكامل مع خبراء الامم المتحدة.

شبح الحرب الأهلية وبناء العراق أهم تحديات تواجه حكومة الجعفري

■ بغداد/رويترز

تمكن العراق من تشكيل حكومة بعد أشهر من المفاوضات بين الفصائل المتصارعة لكن التحديات القادمة تبدو أكبر كثيرا مما تحقق حتى الان.

ورغم تهنئة الرئيس الامريكي جورج بوش الذي أشاد بالإعلان عن تشكيل حكومة انتقالية غير كاملة يوم الخميس الماضي فإن البلاد لا تزال على حد السكين.

وليس التعامل مع العمليات المسلحة حيث تشن عشرات الهجمات يوميا والحفاظ على تماسك الحكومة وارضاء السنة والحد من عمليات التطهير في جهاز الخدمة المدنية التي قد تؤدي للطائفية وصياغة دستور دائم سوى بعض من المشكلات التي يواجهها العراق.

وقالت روزماري هوليس مديرة الأبحاث في المعهد الملكي للشؤون الدولية ببريطانيا لرويترز "الأمر ضبابي إلى حد يصعب معه القول أن تغيرا تحقق." وأضافت "لا اظن أننا سنعرف على نحو مماثل كيف ستصمد الأمور حتى هذا الوقت في العام القادم.

ومن الآن إلى أن يحين ذلك فإن البلد كله قد ينهار وينزلق إلى حرب أهلية" وربما تكون الحرب الأهلية أسوأ سيناريو محتمل لكن حقيقة انها احتمال مطروح تدل على الغموض الذي يلف مستقبل العراق.

وعندما رفع الستار في النهاية عن الحكومة بعد مرور ثلاثة أشهر على أجراء الانتخابات تبين أن مناصب نائبي رئيس الوزراء وخمس وزارات من بينها وزارة رئيسية مثل الدفاع والنفط ظلت شاغرة بسبب الخلافات المستمرة.

وقال رئيس الوزراء المكلف إبراهيم الجعفري إنه يأمل في تعيين وزراء دائمين في غضون أيام قليلة لكن ذلك امر بعيد عن اليقين حيث يطالب نائب الرئيس غازي الياور بحق الاعتراض على التعيينات.

ولا يجب على الجعفري أن يستكمل تشكيل حكومته في الأسابيع القادمة وحسب، بما يرضي قاعدته الانتخابية الشيعية والسنة المتململين ،وإنما يتعين عليه منع الوزراء الشيعة المتشددين من تطهير وزاراتهم وبدء برنامج يتصدى للعنف الذي يزداد وأن يشرع في صياغة دستور.

وربما يثبت أن ذلك كله كثير جدا على رجل تصفه هوليس بأنه "عميق الفكر وموثوق به" لكنه "ربما ليس شريرا بما يكفي".

والعمليات المسلحة هي أكبر تهديد مباشر بعد احتمال تزايد الخلافات قبل الانتهاء من تشكيل حكومة.

وفجرت عشر سيارات ملغومة في منطقة بغداد الكبرى يوم الجمعة مما أدى إلى سقوط ١٥ قتيلا وإصابة نحو ٩٠ آخرين في استعراض واضح لقدرة المسلحين على شن هجمات حينما يشاءون.

وفيما تواصلت المشاورات حول تشكيل الحكومة وتلاشى التفاؤل الذي أوجدته الانتخابات العراقية على مدى الأسابيع العديدة الماضية صعد المسلحون من حملة العنف التي يشنونها منذ عامين وزادوا من هجماتهم التي تستهدف القوات العراقية.

وقال رئيس هيئة الاركان الامريكي ريتشارد مايرز الأسبوع الماضي: إن العمليات المسلحة قوية الآن مثلما كانت قبل عام حيث تصل إلى ٦٠ هجوما في اليوم.

والأمل معقود أن تدرب القوات الأمريكية الجيش والشرطة العراقيين وقوات الأمن الأخرى وأن تتمكن هذه تدريجيا من الإضطلاع بمهمة محاربة العمليات المسلحة.

لكن الأدلة قليلة إلى الآن على أنها مستعدة للإضطلاع بهذه المهمة الشاقة.

ويعتقد توبي دودج وهو خبير في شؤون العراق في كوين ماري كولدج بلندن وكاتب تقرير حديث بعنوان "مستقبل العراق"..

في أعقاب تغيير النظام" أن التحدي الأكبر هو بناء دولة قادرة على البقاء ثم نرى إن كانت السيطرة على العنف ممكنة وقال "من الواضح أن التركة التي أورثها الاحتلال الأمريكي للحكومة العراقية الجديدة ثقيلة." وأضاف: "الدولة العراقية اليوم غير موجودة بأي شكل له معنى" ويرى أنه يتعين على الحكومة أن تطور استراتيجية لمد يدها إلى المتشددين الذين يقفون وراء الهجمات المسلحة لكنه يشك في استعداد زعماء الشيعة لتبني هذا المنهج المحفوف بالمخاطر.

ويتوقع أن يتسم مستقبل العراق "بفترة طويلة ودامية جدا من عدم الاستقرار المستمر" إذا لم تسع الحكومة إلى شكل ما من التفاوض.

لكن ليست الهجمات المسلحة فقط هو ما ينتظره العراق.

وإذا كان للعراق أن يصبح بلدا ديمقراطيا مستقرا في الشرق الأوسط –وهو ما يعتقد بوش أنه ممكن– يتعين عليه أن يحرز تقدما في مهام أساسية مثل صياغة دستور دائم والمهلة المحددة لذلك حسبما جاء في قانون الدولة الانتقالي الذي ساعدت واشنطن في صياغته هو ١٥ أغسطس المقبل أي في غضون ثلاثة أشهر ونصف فقط واستغرق تشكيل الحكومة فترة مماثلة تقريبا وستركز المشاورات حول الدستور على قضايا جوهرية جدا بالنسبة للعراق من تركيبه الطائفي والعرقي إلى تاريخه الذي يكمن خلف انقساماته لتكشف عن خطوط الصدوع التي جرى لمسها فقط اثناء تشكيل الحكومة.

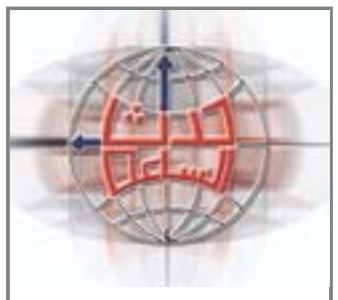

عيد العمال العالمي

علي العماري

■،، تحتفل اليمن مع سائر الدول العربية والاسلامية والعالم باليوم العالمي للعمال الذي يصادف الأول من مايو من كل عام.

وفي هذه المناسبة دأبت الجهات المعنية في بلادنا على تكريم العمال المبرزين في كافة محافظات الجمهورية وفي مختلف الميادين ومرافق العمل والانتاج والوزارات والمؤسسات الحكومية.

ودرجت الاتحادات والمنظمات العمالية والنقابية في جميع انحاء العالم على إحياء اليوم العالمي للعمال بتنظيم التظاهرات والمسيرات السلمية المطالبة بتحسين ظروف العمل وأوضاع العمال وزيادة أجورهم وتقنين العلاقة بين العمال واصحاب الشركات وارباب العمل.

وفي مثل هذا اليوم المشهود غالباً ما يخرج ملايين العمال في تظاهرات عمالية كبرى تجوب شوارع وميادين العواصم الغربية والعواصم الكبيرة الاخرى في روسيا واليابان ودول آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ولكن سرعان ما يتحول البعض منها الى مواجهات وصدامات بين المتظاهرين ورجال الدرك والشرطة هنا وهناك خصوصاً في البلدان التي يوجد فيها عدد كبير من العاملين العاطلين عن العمل والمناهضين للعولمة.

وجرت العادة على الاحتفال بهذه المناسبة احياء الامجاد الأوائل والتذكير بماضيهم المشرق وتضحيات العمال لنيل حقوقهم ودورهم الاساسي في صناعة المستقبل ونضالهم السلمي والسياسي التاريخي الماضوي لتحقيق الاستقلال ودحر الاحتلال الاجنبي والقضاء على الأنظمة المتسلطة وفي سبيل إقامة مجتمعات انسانية جديدة خالية من الاستغلال والظلم والاستبداد وضد احتكار الحكم والاستحواذ على الثروة وتجويع الشعوب المقهورة واضطهاد الطبقة العامة والفئات الفقيرة الاخرى.

ومع تنامي وعي العمال بحقوقهم والمكاسب والانجازات التي حققوها لبلدانهم يتوقع ان تكون احتفالات هذا العام متميزة سواء في اليمن أو غيرها من الدول غير ان الافرازات التي قد تظهر خلال تظاهرات العمال في عيدهم العالمي اليوم قد تفسر الفرحة ولا يستبعد وقوع مواجهات في بريطانيا المقبلة على الانتخابات العامة ودول أوروبا خصوصاً المنضوية حديثاً الى الاتحاد الاوروبي بسبب تدني الاجور وبروز تيار واسع ضد العولمة والدستور الاوروبي الجديد اضافة الى التوترات الحاصلة بين الصين واليابان المرجح ان تطفي على المسيرات والتظاهرات العمالية في كلا البلدين عملاقي آسيا.

اللجنة الوطنية في الخرطوم تبدأ بصياغة الدستور الانتقالي

■ الخرطوم/ وكالات الانباء

بدأت أمس في الخرطوم لجنة وطنية أعمال صياغة مشروع الدستور الانتقالي للسودان.

وتتكون اللجنة الوطنية لمراجعة الدستور من نحو ٥٢ من ممثلي المؤتمر الوطني الحزب الحاكم و ٢٨ من ممثلي الحركة الشعبية و١٤ من احزاب المعارضة الجنوبية.

واوكلت إلى أعضاء هذه اللجنة مهمة صياغة دستور ينص على تقاسم الثروات، لا سيما الثروات النفطية الكبيرة بين الشمال والجنوب وتحديد طبيعة العلاقات بين الدين والدولة والاعتراف بالتعددية في السودان.

ويشكل الدستور الانتقالي في السودان – الذي يفترض أن يكون جاهزا خلال ستة أو سبعة أو ثمانية اسابيع – مرحلة اساسية في تطبيق اتفاق السلام الموقع في التاسع من يناير بين الخرطوم ومتمردي الجنوب.

وقد وضع هذا الاتفاق حدا لأقدم نزاع مسلح في القارة الافريقية.

ويفترض أن يفتح ذلك المجال لتشكيل حكومة وحدة وطنية وبدء مرحلة انتقالية مدتها ست سنوات.

من جهة أخرى ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها أمس أن صيغة الدستور سوف تعمل على التسريع في استكمال شأن اعادة انتشار قوات السلام الدولية خلال الشهر الحالي بعد وصول طلائعها التي تضم عشرة جنود نيباليين الاسبوع الماضي إلى وسط السودان.

وبتسريع انتشار هذه القوات وتمركز ضعف عدد القوات الافريقية لمراقبة وقف اطلاق النار في دارفور غرب سيبلغ عدد القوات الاجنبية المنتشرة في السودان نحو ١٨ الفا تقريبا.

وأعلن ناطق باسم الأمم المتحدة أن القوات الدولية المكلفة حفظ السلام وقوامها عشرة الاف رجل، والتي قرر مجلس الأمن الدولي في ٢٤ مارس ارسالها لدعم تطبيق اتفاق السلام المبرم بين الخرطوم والمتمردين السابقين في الحركة الشعبية ستسرع انتشارها خلال مايو.

وسينتشر نصف القوات في الجنوب أي في مالكال ٢٠٩١ جنديا، وجوبا ١٩٠٦، وواو ١٨٠٦ والنصف الأخر في الوسط والشرق في الدمازين ١٥٥٤، وكادو قلي جبال النوبة ١٢٩٩ رجلا، وأبيى ٣٨٧ وكسالا ٣٣٧٠ حسبما ذكرت الأمم المتحدة.

وأعلن وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان أن فريقا من ٥٧٥ جنديا سينتشر في الخرطوم وقد اوكلت إليه مهمة حراسة مقرات الأمم المتحدة في العاصمة السودانية.

أما مجلس السلام والأمن في الاتحاد الافريقي فقد قرر الخميس زيادة عدد قوات السلام في دارفور من ٣٣٢٠ إلى ٧٧٣١ رجلا بحلول نهاية سبتمبر.

ولبى حلف شمال الاطلسي طلبا من الاتحاد الافريقي لتقديم دعم لوجستي لقوات الاتحاد الافريقي في دارفور وافقت عليه الخرطوم مبدئيا.

اجتماعات أمنية في غزة

السلطة الفلسطينية تنفي وجود حرب على شهداء الأقصى

■ غزة/وكالات:

أكد وزير الاعلام ونائب رئيس الوزراء الفلسطيني نبيل شعث امس السبت انه لا توجد أي حرب من السلطة ضد كتائب شهداء الأقصى الجناح العسكري لحركة فتح مشددا على أن كل من يخالف سيحاسب أيا كان اسمه وفصيله.

وجاءت تصريحات شعث في رده علي سؤال حول اعتقال أجهزة الأمن الفلسطينية مؤخراً لعضوين من شهداء الأقصى في غزة لصلتهما بشن هجمات صاروخية علي المستوطنات والتجمعات الاسرائيلية في القطاع في إطار تنفيذ تعهدات الرئيس الفلسطيني محمود عباس بفرض التهدئة القائمة بالقوة .

وقال شعث ليس هناك حرب ضد شهداء الأقصى فهي ملتزمة بقرار السلطة ومن يخالف ايا كان اسمه سيتعرض للمساءلة.

وأكد شعث أن السلطة الفلسطينية تفرق بين المناضل الذي يستخدم السلاح في مصلحة الشعب ومن يستخدمه ضد مصلحة الشعب الفلسطيني .

وقال أن كل الذين ناضلوا من اجل هذا الوطن، الاتفاق معهم كامل والحوار مستمر ولا يمكن استخدام السلاح ضدهم أما استخدام السلاح فسيكون ضد أولئك الذين يخالفون أهداف الشعب الفلسطيني ويسرقون ويبتزون ويستخدمون السلاح في غير موضعه .

وفي ما يتعلق ببعض التصريحات الاسرائيلية حول عدم نية اسرائيل السماح للفلسطينيين بتسلم العربات المصفحة والمعدات العسكرية التي أعلن الرئيس الروسي أمس انه سيقدمها للسلطة واجهزتها الأمنية لتطوير أدائها خلال لقائه بعباس في رام الله قال شعث: أي قرار بوقف الاسلحة وبوقف الدعم الأمني هوقرار تغذية الفلتان والجرائم والمشاكل .

في هذه الأثناء اجتمع وزير الداخلية والأمن الوطني الفلسطيني اللواء نصر يوسف مع قادة الأجهزة الأمنية الجدد في غزة.

ويعد هذا الاجتماع الأول الذي يجمع الوزير الفلسطيني بالقادة الأمنيين عقب التغييرات الأمنية الأخيرة التي شهدت إحالة عدد من القادة الكبار إلي التقاعد وتحويل عدد آخر إلي وظائف أخرى في محاولة لتطوير أداء الأجهزة الأمنية في إطار خطة إصلاحها ودمجها في ثلاثة أجهزة وهي الأمن العام والشرطة والمخابرات العامة.

وحسب بيان لوزارة الداخلية الفلسطينية فإن قرارات مهمة ستتمخض عن الاجتماع بحيث تكفل توفير الأمن والاستقرار للمواطن وحماية المصالح الوطنية ويجسد سلطة القانون على مختلف المستويات.

وأضاف البيان ان الاجتماع سيتناول دراسة السبل اللازمة لفرض هيبة القانون والتصدي للتجاوزات والمخالفات التي تمثل بمجموعها ظاهرة الانفلات الأمني.

البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا

قتيلان في هجومي القاهرة

وأضاف بيان للوزارة أن أجهزة الأمن تلاحق عناصر المجموعة المشتبه بتنفيذها لهجوم الأزهر وأنه تم القبض على اثنين منهم هما أشرف سعيد يوسف وجمال أحمد عبد العال.

وأوضح البيان أنه أصيب في الحادث ثلاثة مصريين من المارة بالميدان بالإضافة إلى إسرائيلي وزوجته وكذلك إيطالية وشخص سويدي الجنسية. وأكدت مصادر طبية أن الجرحى إصاباتهم خفيفة معظمها في الوجه والذراعين والساقين نتيجة وجود مسامير في العبوة الناسفة.

في هجوم آخر أطلقت فتاتان منقبتان النار على حافلة سياحية في منطقة السيدة عائشة بمصر القديمة في "القاهرة ولكنهما أخطأتاها. وقال مصدر أمني إن إحدى المرأتين اطلقت عندئذ الرصاص على الأخرى فقتلتها قبل أن تطلق النار على نفسها لتسقط مصابة. بينما أعلن وزير الصحة المصري محمد عوض تاج الدين أن إحدى الفتاتين قتلت وأصيب ثلاثة آخرون بجروح.

مقتل ٥ امريكيين

وفي مدينة بلد التي تبعد سبعين كيلومتراً شمال بغداد، قتل عنصر في الجيش العراقي وجرح ثلاثة آخرون في هجوم بقذائف الهاون استهدف قاعدة عسكرية أمريكية- عراقية مشتركة، كما جرح جندي عراقي وقتل مدنيان في حي الضباط وسط سامراء.

كما قتل وجرح أمس ستة أشخاص إثر سقوط قذائف هاون على أربعة منازل في الفلوجة.

وقال مصدر في الشرطة إن امرأة وطفلة من عائلة واحدة قتلتا وأصيبت أربع نساء أخريات إثر سقوط أربع قذائف هاون على عدة منازل في حي نزال في مدينة الفلوجة.

وفي مدينة بعقوبة قتل عصر أمس شرطي عراقي وأصيب أبوه واخوه بجروح إثر هجوم قام به مسلحون مجهولون على شقته في بعقوبة.

وقتل اثنان وجرح أربعة آخرون من أفراد الحماية الذين يتولون حماية مجلس الحوار الوطني العراقي إثر هجوم بسيارة مفخخة كانت متوقفة أمام المجلس في الضاحية الغربية من العاصمة بغداد في منطقة حي القضاة.

وأعلن مصدر في وزارة الداخلية العراقية أن هجوماً بسيارة مفخخة استهدف مقراً كان يعقد فيه اجتماع للسنة بحضور مرشح لمنصب نائب رئيس الوزراء على ما يبدو، في غرب بغداد أمس السبت أسفر عن سقوط قتيل وعشرة جرحى.

وفي الموصل أفادت مصادر استشفائية وفي الشرطة عن مقتل عراقية وجرح أربعة من عناصر كومندوز في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف رتلاً للشرطة في المدينة الواقعة شمال العراق.

وفي اللطيفية على بعد أربعين كلم جنوب غرب بغداد عثرت الشرطة على جثتين لشابين في موقعين مختلفين كما أفاد مصدر من الشرطة.

كما أعلن مصدر في وزارة الدفاع العراقية مقتل شرطي عراقي على يد مسلحين مجهولين في حي العامرية غرب بغداد وجرح مدنيين اثنين في انفجار عبوة ناسفة في بعقوبة حيث اعتقل الجيش العراقي خمسة أشخاص يشتبه بتورطهم في عمليات هجومية أحدهم يحمل الجنسية المصرية. وأعلنت مجموعة الأردني المطلوب أبومصعب الزرقاوي المرتبط بالقاعدة في بيان على الانترنت مسؤوليتها عن العملية بسيارة مفخخة في شرق بغداد أمس وكذلك عن معظم التفجيرات التي شهدتها بغداد أمس الأول.

وأعلن الجيش الأمريكي أمس (السبت) في بيان أن أربعة جنود أمريكيين قتلوا وأصيب اثنان آخران بجروح في انفجار عبوة ناسفة الخميس في تلعفر غرب الموصل. كما قتل جندي خامس بهجوم بالخالدية.

من جهة أخرى صرح مصدر في وزارة الدفاع العراقية أن ١١ إماماً لمساجد سنية اعتقلوا الجمعة وأمس في بغداد بتهمة التحريض على الهجمات بشكل علني في خطبهم.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته "ألقينا القبض على أحد عشر إماماً لمساجد سنية في منطقة بغداد الجديدة" الواقعة شرق العاصمة العراقية.

مواجهات بالقدس

من جهة أخرى أعلنت مصادر في الشرطة الإسرائيلية توقيف ستة مستوطنين يهود بمستوطنة حار برخا جنوب نابلس لأنهم هاجموا سيارات فلسطينيين بالحجارة في شمال الضفة الغربية واستخدموا العنف ضد ضابط في الجيش الإسرائيلي.

على صعيد آخر أعربت واشنطن عن قلقها تجاه تعهدات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بدعم أجهزة الأمن الفلسطينية وتقديم أسلحة ومعدات روسية لها.

وبرر المتحدث باسم الخارجية الأمريكية آدم إيريلي مخاوف بلاده بإمكانية وقوع أسلحة متقدمة في أيدي من وصفهم بالإرهابيين وطالب بضمانات وإجراءات واضحة لمنع حدوث ذلك قبل الإقدام على مثل هذا الإجراء.

وكان بوتين وعد في ختام زيارته الجمعة لرام الله بدعم جهود الرئيس الفلسطيني محمود عباس لإصلاح الأجهزة الأمنية ومكافحة ما أسماه الإرهاب. وقال الرئيس الروسي إن المساعدات تشمل تدريبات ومعدات ومروحيات.

بعد عام على توسيع عضويته

الاتحاد الأوروبي يحقق مكاسب اقتصادية وسياسية كبيرة

■ بروكسل/ وكالات

حققت الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي مكاسب سياسية واقتصادية بعد عام من توسيع عضوية الاتحاد بضم عشر دول.. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ) عن رئيس المفوضية الأوروبية خوسيه مانويل باروسو قولة : بعد أن أصبح الاتحاد الأوروبي يضم ٢٥ دولة، يعزز الاتحاد موقفه على المسرح الدولي.

وكانت عشر دول هي قبرص وجمهورية التشيك واستونيا والمجر ولاتفيا وليتوانيا ومالطا وبولندا وسلوفاكيا وسلوفينيا انضمت إلى عضوية الاتحاد الأوروبي في أكبر عملية توسيع لعضوية الاتحاد في الأول من مايو عام ٢٠٠٤م.

ورحب باروسو في بيان بمناسبة الاحتفال بمرور عام على توسيع الاتحاد بالأعضاء العشرة الجدد وقال أنها أثبتت أن التغييرات الكبيرة يمكن تحقيقها في وقت قصير.

وأشاد باروسو بالدول الشيوعية السابقة في وسط وشرق أوروبا لأخذها باقتصاديات السوق على نحو سريع، وتعزيزها مبادئ حكم القانون وتهيئة المؤسسات الديمقراطية.

وقالت المفوضية وهي الذراع التنفيذي للاتحاد الأوروبي أن التوسع اثبت أنه مفيد لكل الأطراف.

وذكر بيان المفوضية باللغة الاقتصادية: المكاسب واضحة، مضيفاً أن الأعضاء الجدد بالاتحاد الأوروبي حققوا زيادة في الناتج المحلي الإجمالي بلغت خمسة في المائة العام الماضي مقارنة بزيادة بلغت ٣,٧٪ عام ٢٠٠٣م.

ويتنبأ الاقتصاديون بزيادة أخرى تتجاوز أربعة في المائة عام ٢٠٠٥م.. وأضافت المفوضية أن توسيع عضوية الاتحاد أدت إلى ارتفاع حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة بصفة عامة في الدول الأعضاء الجدد حيث ظهرت شركات من الدول الأعضاء القدامى كأكبر مستثمرين.

واستثمرت شركات من الدول الأعضاء القدامى بالاتحاد البالغ عددها ١٥ دولة ١٣,٨ مليار يورو في الدول العشر الجدد في عام ٢٠٠٤م مقابل سبعة مليارات يورو عام ٢٠٠٣م.